

دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم The role of extracurricular activities in building the students' personality from their point of view

د. سونيا شحادة

Dr. Sonia Shehadeh

جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع رام الله، فلسطين

Palestine Technical University Kadoorie - Ramallah Branch, Palestine

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم ، وبحث في دور متغيرات: النوع الاجتماعي، ومكان السكن، والدرجة العلمية، وكلية الدراسة، والمستوى الدراسي في تحديد وجهة نظر الطلبة حول موضوع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (25) فقرة تقيس دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع رام الله في الفصل الأول للعام الدراسي 2022-2023، إذ بلغ عددهم (1761) طالباً، وتم اختيار عينة تكونت من (440) طالباً وطالبة، بينت نتائج الدراسة أن دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية، كما دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع والدرجة العلمية والكلية والمستوى الدراسي، في حين دلت على وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن ولصالح طلبة المخيم، في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتطوير البنية التحتية لمرافق الجامعة وذلك بهدف إقامة أنشطة لامنهجية أكبر وذات طبيعة مختلفة، زيادة تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وذلك بجعل أثر لها على تحصيلهم الأكاديمي، وفتح المجال أمام الطلبة أنفسهم للمشاركة في طرح أفكار لأنشطة لامنهجية التي يتم إقامتها في الجامعة.
الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللامنهجية، الطالب الجامعي، جامعة فلسطين التقنية، الأنشطة.

Abstract: The study aimed to identify the role of extracurricular activities in building the students' personality from their point of view, and examined the role of the variables: gender, place of residence, academic degree, college of study, and academic level in determining the students' viewpoint on the subject of study. The descriptive approach was used. The researcher developed a questionnaire consisting of (25) items that measured the role of extracurricular activities in building the students' personality. The study population consisted of all (1761) students of Palestine Technical University Kadoorie / Ramallah branch in the first semester of the academic year 2022-2023, and a sample of (440) students was selected. **The results of the study** the results of the study showed that the role of extracurricular activities in building the students' personality from their point of view came to a high degree. It also indicated that there were no statistically significant differences attributed to the variables of gender, academic degree, college, and academic level, while it indicated that there were statistically significant differences attributed to the variable of place of residence and in favor of camp students., in the light of the results of the study, the researcher **recommended** the development of the infrastructure of the university facilities with the aim of establishing a larger extracurricular and a different

nature, increasing students' participation in extracurricular promotional activities by making an impact on their academic achievement, and opening the way for themselves to participate in presenting ideas for activities for the activities that are practiced in the University.

Keywords: Extracurricular activities, university student, Palestine Technical University, activities.

المقدمة:

في عالم التعليم ، يمكن دمج تعليم الشخصية من خلال عملية التعلم والأنشطة اللامنهجية والثقافة . والمؤسسة التعليمية ليست مكاناً لإجراء عملية التدريس والتعلم فحسب ، بل تعد أيضاً منتدى لبذل الجهود لتطوير الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب . لذا فإن اللامنهجية هو شكل من أشكال جهود التطوير الذاتي للطلاب خارج برنامج التعلم .(Jamaluddin et al. 2021).

تقام الأنشطة اللامنهجية كمنتدى للطلاب ويتم تصميمها بناءً على اهتماماتهم ومواهبهم واحتياجاتهم . وتكمن فوائد الأنشطة اللامنهجية للطلاب أنه يمكنها تحسين قدرات الطلاب في كل من الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية ، فضلاً عن تنمية مواهب الطلاب واهتماماتهم وتعزيز الشخصيات الإيجابية (Saleh et al, 2019).

الأنشطة اللامنهجية جزء من المناهج الدراسية التي لها آثار كبيرة على تنمية الطلبة وتحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية الشخصية . كما أن لها آثار كبيرة على بناء شخصية الطلبة ، لا سيما بالنسبة لعملية تكوين الهوية المركزية خلال هذه المرحلة العمرية (Rahayu & Dong, 2023) ، من هنا فإنّ بينتي الأنشطة اللامنهجية الواقعية منها والافتراضية تقوم بدور فعال وحيوي في دعم وتنمية بيئة التعليم الافتراضي والتعليم الوجيه على حد سواء، ولهما آثار ايجابية في تنمية شخصية ومواهب الطلبة الجامعيين، إضافة إلى ذلك فإنها تزيد من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي (حمارشة، 2020).

تفيد المشاركة في الأنشطة اللامنهجية نجاح الطلاب على المستوى الشخصي والأكاديمي ، وتدعم تنمية شخصية الطلاب من خلال منحهم المهارات المطلوبة للنجاح الشخصي ، مثل مهارات القيادة وإدارة الوقت والقدرة على تقبل النقد البناء واحترام الذات لدى الطلاب (Heath et al. 2022) ، بالإضافة إلى ذلك ، المشاركة في الأنشطة اللامنهجية تنمي لدى الطلاب المسؤولية الاجتماعية وتزيد من فرص الطلاب لتجربة أهمية المشاركة المجتمعية في القضايا التي تخص المجتمع (Christison, 2013).

يمكن أن يساعد فهم الطلاب لفوائد الأنشطة اللامنهجية على تحديد أي من هذه الأنشطة عليهم الانخراط والمشاركة فيها لما له من أهمية في دعم تطورهم الأكاديمي والشخصي حيث يقوم طلاب الجامعة بتقييم العوامل التي تؤثر على رغبتهم في المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وتحديد أهمية هذه الأنشطة: التعلم التجريبي ، أو التطوع ، أو كيفية تنظيم وصيانة البرامج التي تعزز قيمة الطالب وخبرته بشكل فعال، وذلك لإدراكهم مدى تأثير الأنشطة اللامنهجية على مخرجات تعليمهم (Munoz et al, 2016).

مشكلة الدراسة:

تتمثل رسالة جامعة فلسطين التقنية خضوري بوصفها أول جامعة حكومية فلسطينية تتميز في التعليم والتعلم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وذلك من خلال تعزيز مبادئ البيئة الأكاديمية المحفزة، والمشاركة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها، والتفاعل مع المجتمع المحلي والاقليمي والدولي، ولطالما أولت الجامعة اهتمامها بالقيم وذلك من خلال التزامها بالحفاظ على القيم الأساسية لدى طلبتها والمتمثلة في: التميز، والولاء والنزاهة، والمصداقية، والمساواة، والالتزام، وروح الزمالة، لذلك كانت برامج الأنشطة اللامنهجية جزءاً لا يتجزأ من نظامها وفلسفتها. تشجع عليها وتدعمها وتدعو لها، إيماناً منها بدورها في بناء شخصية الطلبة الجامعيين على المستوى الشخصي والاكاديمي على حد سواء. لذلك سعت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية هذه الأنشطة اللامنهجية التي تمارس من قبل إدارة الجامعة والنقابة الطلابية في تنمية شخصية الطالب الجامعي، وذلك من خلال الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس التالي: ما دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم؟

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة تعزى لمتغيرات كل من (النوع الاجتماعي، ومكان السكن، والدرجة العلمية، والكلية، والمستوى الدراسي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- دراستها لموضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء شخصية الطالب الجامعي.
- محاولتها تسليط الضوء حول دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة الجامعيين.
- فحص واقع دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم بناء على بعض المتغيرات الديمغرافية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة التعرف إلى:

- دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم.
- الفروق في اتجاهات الطلبة نحو دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة تعزى لمتغيرات كل من (النوع الاجتماعي، ومكان السكن، والدرجة العلمية، والكلية، والمستوى الدراسي).

الدراسات السابقة:

لقد حضى موضوع الأنشطة اللامنهجية وما زال باهتمام الكثير من الباحثين، حيث استطاعت الباحثة العثور على عدة دراسات تم إجراؤها في مجتمعات دراسية مختلفة ومتنوعة، وستكتفي بعرض بعض من هذه الدراسات وخاصة التي تناولت فئة الطلبة:

دراسة راهايوودونغ (Rahayu & Dong, 2023) هدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتعليم شخصية الطالب وتحديد العوامل التي يمكن أن تعزز أو تضعف العلاقة بين الاثنين؛ (3) الطرق: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتعليم شخصية الطالب وتحديد العوامل التي يمكن أن تقوي أو تضعف العلاقة بينهما. (4) النتائج: أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأنشطة اللامنهجية لها علاقة إيجابية بتطور

تعليم شخصية الطالب مع العديد من العوامل المحددة التي تؤثر على العلاقة بين الاثنين ، وهي عوامل المدرسة الداخلية مثل الأصدقاء والمعلمين والمناخ المدرسي . الثلاثة عناصر موجودة في البيئة المدرسية ومتراصة مع بعضها البعض. وفي الوقت نفسه ، فإن العوامل الخارجية للمدرسة هي الوالدين. هذان العاملان لهما تأثير كبير على العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتطوير تعليم الشخصية ؛ و (5) الاستنتاجات: العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية وتعليم شخصية الطالب إيجابية بشكل عام ويعزز كل منهما الآخر.

دراسة بريبادي وآخرون (Pribadi et al. 2023) هدفت الدراسة تقصي ظاهرة تدهور الأخلاق الوطنية وخاصة جيل الشباب وخاصة بين الطلاب. ويشار إلى ذلك من خلال الانتشار المتزايد للظواهر الاجتماعية مثل التقليد الباهت والثقافة والقيم الاجتماعية والمعايير الأخلاقية والعقل والشخصية النبيلة التي بدأت تتلاشى بين الطلاب. منهج هذا البحث نوعي مع طريقة دراسة الحالة. كانت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي الملاحظة والمقابلات ودراسات محو الأمية ودراسات التوثيق والتدقيق. وكانت نتائج هذه الدراسة (1) تنفيذ أنشطة البرنامج الكشفية المصممة والمنفذة بفاعلية وكفاءة كوسيلة لتعزيز قيم شخصية الطلاب. (2) تعزيز قيمة الطابع الديمقراطي للطلاب من خلال الأنشطة الكشفية كأنشطة إلزامية خارج المنهج تتكون من أنشطة روتينية وعفوية ونموذجية. (3) تشمل العقبات التي يمكن العثور عليها قلة المشاركة النشطة من الطلاب ، ونقص عدد المدربين والمدربين الكشافية ، والدعم المالي ، ومهارات المدرسة في تخطيط وتنفيذ البرامج ، ونقص المرافق والبنية التحتية (4) الجهود المبذولة هي وجود من التوجيه الفني من الحكومة ، مما يجعل تخطيط وتنفيذ البرامج مثيرة للاهتمام وفعالة وفعالة ، وتطلب الدعم من أولياء الأمور ، باستخدام المرافق والبنية التحتية المناسبة

دراسة حمارشة (2022) هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب ضعف مشاركة طلبة جامعة القدس في الأنشطة الطلابية اللامنهجية من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف إلى الفروق في الأسباب المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية اللامنهجية تبعاً لمتغيرات الجنس مكان السكن والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي، ونوع الكلية. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (496) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الدراسة الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات وللإجابة على تساؤلات الدراسة، كما تم استخدام المعاملات الإحصائية، وبعد تحليل النتائج توصلت نتائج الدراسة إلى أسباب ضعف مشاركة طلبة جامعة القدس في الأنشطة الطلابية اللامنهجية كانت على النحو التالي: المجال الأكاديمي، مجال الإمكانيات، المجال الشخصي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسباب ضعف مشاركة طلبة جامعة القدس في الأنشطة الطلابية اللامنهجية تُعزى إلى متغير المعدل التراكمي، ومكان السكن، والمستوى الدراسي، والكلية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق في المجال الأكاديمي لصالح الكليات العلمية، وفي مجال الإمكانيات لصالح الكليات الإنسانية.

دراسة أبردهمانوف (Abdirahmonov, 2022) لا يوجد حالياً درس رسمي للقراءة خارج المنهج. يتم إدخال العمل مع الكتاب في هيكل دروس القراءة الأدبية. لا تتعلق القصة بالقراءة بشكل عام ، بل تتعلق بالقراءة اللامنهجية ، التي تتم في الوقت المحدد بدون ساعات الدراسة ، حول كيفية جعل هذه القراءة ممتعة للأطفال. تصف هذه المقالة أهمية وأهمية القراءة اللامنهجية باعتبارها سمة من سمات التعليم الحديث ، ودورها في الحياة التعليمية اليومية لكل طالب.

دراسة هيث وآخرون (Heath et al, 2022) استعرضت الأبحاث حول الشباب المحرومين في البرامج اللامنهجية ، بما في ذلك الاختلافات حسب الجنس ، والوضع الاجتماعي والاقتصادي ، والعرق / الإثنية ، ووضع المهاجرين. يكشف مراجعتنا عن صورة واعدة ، وإن كانت معقدة. على الرغم من أن الشباب المحرومين أقل عرضة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية ، إلا أنهم غالبًا ما يواجهون فوائد أكبر ، اعتمادًا على حالة الخطر ونوع النشاط. من الواضح أن الأدلة تدعم توسيع الوصول إلى البرامج اللامنهجية للشباب المحرومين.

دراسة جمال الدين وآخرون (Jamaluddin, et at. 2021) هدفت الدراسة تحديد تأثير الأنشطة اللامنهجية على تكوين الشخصيات الطلابية في SMPN 22 Makassar. هذا البحث عبارة عن دراسة كمية يبلغ عدد طلابها 505 طالبًا. كانت العينة المستخدمة في هذه الدراسة 15 بالمائة أو 71 طالبًا. كانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات الاستبيان (الاستبيان) والمقابلات والتوثيق. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الإحصائي الوصفي والتحليل الإحصائي الاستنتاجي. أظهرت النتائج أن الأنشطة اللامنهجية للطلاب في SMPN 22 Makassar كانت في فئة جيدة جدًا بنسبة مئوية بلغت 56.88 بالمائة والتي تم ملاحظتها من مؤشرات krida ومؤشرات التدريب / الموهبة / الإنجاز ولشخصية الطلاب في الفئة الجيدة بنسبة 78.38 في المائة والتي تمت مراجعتها من مؤشرات الشخصية الدينية والانضباط والعمل الجاد والإبداعي والمستقل والديمقراطي والمسؤول. واستنادًا إلى تحليل الارتباط اللحظي بين المنتج ، تم الإشارة إلى وجود علاقة بين الأنشطة اللامنهجية وبناء شخصية الطلاب في الفئة المتوسطة. تظهر نتائج تحليل الانحدار البسيط أن هناك إيجابية وهامة

دراسة صالح (2020) هدفت الدراسة تسليط الضوء على أهمية الأنشطة اللاصفية التي تمارس من خلال خطط عمادات وإدارات شؤون الطلبة ورعاية الشباب في الجامعات والكليات والمعاهد العليا والمتوسطة؛ حيث تؤدي الأنشطة اللاصفية دورا لا يقل أهمية عن الدور الأكاديمي الممارس مع النسق الطلابي، لذا فإنها تتضمن مجموعة من المحاور المهمة التي سوف نحاول تناولها بما يضمن ربط عناصر مكونات العملية التعليمية ببعضها الأمر الذي يؤدي إلى توضيح الدور الذي تلعبه هذه البرامج والأنشطة اللاصفية في إعداد و صقل و تكوين الشخصية الناضجة للطلاب الجامعي. كما أن هذا البحث تعرض لدور مشرفي الجماعات الطلابية في زيادة القيمة الانشائية والوقائية للبرامج اللاصفية التي تنفذ بواسطة أعضاء الجماعات الطلابية، و من ثم وجب تناول المعارف و المهارات التي يجب توافرها في المشرفين على الجماعات الطلابية، وفي النهاية يتوقع أن نكون بصدد تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد كافة الأطراف المشاركة في تنظيم هذه البرامج والأنشطة اللاصفية لضمان ممارستها وتطويرها و حسن الاستفادة من تأثيراتها الايجابية على تنمية شخصية الطلبة و نضجها.

في ضوء عرض الدراسات السابقة، تبين للباحثة أهمية دراسة الأنشطة اللامنهجية كموضوع حيوي وذو أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالب الجامعي من كافة النواحي، وهذا ما يؤكد على أهمية إجراء هذه الدراسة.

مجالات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المجالات التالية:

1. المجال الزمني: الفصل الأول للعام الدراسي 2022-2023.
2. المجال المكاني: جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع رام الله.
3. المجال البشري: جميع طلبة الجامعة للفصل الأول.

مصطلحات الدراسة:

■ الأنشطة اللامنهجية:

تعرف بأنها "منتدى لتنفيذ الأنشطة لتطوير الإمكانيات والمواهب والاهتمامات وروح القيادة والاجتماعية وكذلك تنمية خصائص الطلاب" (Jamaluddin et al. 2021) ، كما تعرف بأنها "تلك الأنشطة التي تمارس من خلال الأندية والجماعات والجمعيات" (صالح، 2020) ، ويمكن تعريفها أيضاً بأنها "الأنشطة المصاحبة للمسابقات التعليمية، أو المناهج الدراسيّة" (حمارشة، 2020). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الأنشطة التي تقوم عليها الجامعة أو مجلس الطلبة والهدف منها تطوير الطلبة من مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية والفنية.

■ الشخصية:

تعرف بأنها "قيم السلوك الإنساني التي تشمل جميع الأنشطة البشرية" (Jamaluddin et al. 2021) ، كما تعرف بأنها "عبارة عن بنية تستخدم لحساب الاختلاف بين الأشخاص في سلوكهم وتأثيرهم وإدراكهم" (Funder, 2015). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها السمات المحددة لكل فرد من أفراد المجتمع والمعرفة له بصفة خاصة.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وذلك نظراً لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله للفصل الأول للعام الدراسي 2022/2023. البالغ عددهم (1761) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (440) طالباً وطالبة من طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثل هذه العينة ما نسبته (25%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول (1): خصائص أفراد عينة الدراسة.

النوع	مكان السكن	الدرجة العلمية	الكلية	المستوى الدراسة										
ذكر	أغف	مدينة	قرية	مخيم	دبلوم	بكالوريوس	الأداب	الأعمال والاقتصاد	الفنون التطبيقية	الإعلام	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
198	242	109	266	65	305	135	189	190	52	9	144	185	89	22

ن = 440

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة أولية لقياس دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم ، بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة في جزئها الأول من معلومات عامة، وتكون الجزء الثاني من مجموعة من الفقرات تقيس دور الأنشطة الطلابية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم، وقد صيغت الفقرات بحيث يتم الاستجابة لها حسب مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمس درجات، وقد أعطيت الاستجابة بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجة، وبدرجة قليلة جداً (1) درجة. وقد تكونت الاستبانة من (25) فقرة تقيس دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم.

ومن أجل تفسير النتائج والتعرف إلى دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم ، اعتمدت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الآتية:

متوسط حسابي (1.8 – 2.59) أو (36 - 51.9%) يدل على دور متدني.

متوسط حسابي (2.60 – 3.39) أو (52 – 67.9%) يدل على دور متوسط.

متوسط حسابي (3.40 – 4.19) أو (68 – 83.9%) يدل على دور مرتفع.

صدق الأداة:

يهدف التحقق من صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورة أولية على محكمين ذوي خبرة من جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله، وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية الأداء، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة، في ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة، وتم الاتفاق على (25) فقرة.

ثبات الأداة:

تم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الثبات المكونة من (15) فرداً من خارج عينة الدراسة، وتم التحقق من الثبات بواسطة معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات للأداة (83%). وهي قيمة مقبولة تربوياً لأغراض البحث.

تصميم الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

1. النوع الاجتماعي: وهو بمستويين (ذكر، أنثى).
2. مكان السكن: وهو بثلاثة مستويات (مدينة، قرية، مخيم).
3. الدرجة العلمية: وهي بمستويين (دبلوم، بكالوريوس).
4. الكلية: وهي بأربع مستويات (الأداب، الأعمال والاقتصاد، الفنون التطبيقية، الإعلام).
5. المستوى الدراسي: وهو بأربعة مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

المتغير التابع:

تمثل في استجابة الطلبة لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية نحو تقدير دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة النتائج تم استخدام برنامج (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة

2. اختبار ت (t-test)
3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)
4. اختبار (LSD) لقياس اتجاهات الفروق.
5. اختبار كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة

النتائج والمناقشة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم لكل فقرة من فقرات الأداة وللدرجة الكلية، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم (مرتبة تنازياً).

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	15	تساعدني في تحسين مستواي الدراسي	4.17	1.14	مرتفع
2	17	تنمي لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني	4.15	1.25	مرتفع
3	25	تنمي لدي الصدق في التعامل مع الآخرين	4.14	1.26	مرتفع
4	8	تساعدني في استثمار وقت فراغي بما هو مفيد	4.05	1.27	مرتفع
5	2	تنمي ميولي الشخصية	4.04	1.16	مرتفع
6	7	تساعدني في تعزيز القيم الوطنية لدي	3.99	1.21	مرتفع
7	16	تساعدني في اكتشاف ميولي واهتماماتي المختلفة	3.93	1.26	مرتفع
8	14	تساعدني في تنظيم علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين	3.80	1.26	مرتفع
9	6	تنمي لدي قيم التنافس الإيجابي مع الآخرين	3.73	1.26	مرتفع
10	12	تساعدني على التفرغ عن الضغط النفسي الذي أعاني منه أحيانا	3.65	1.13	مرتفع
11	1	تنمي لدي مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	3.56	1.13	مرتفع
12	3	تساعدني في تعزيز القيم الروحية لدي	3.53	1.18	مرتفع
13	23	تنمي لدي روح المبادرة في المشاركة في الأنشطة المختلفة	3.50	1.36	مرتفع
14	10	تساعدني على تحقيق التوازن النفسي لدي	3.56	1.15	مرتفع
15	24	تنمي لدي ثقافة العمل الجماعي	3.53	1.36	مرتفع
16	13	تساعدني في تغيير سلوكي السلبي	3.47	1.24	مرتفع
17	19	تزيد من احترامي لرأي الجماعة	3.44	1.14	مرتفع
18	18	تساعدني في بناء علاقات اجتماعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة	3.33	1.34	متوسط
19	4	تعزز ثقتي بنفسي	3.25	1.16	متوسط
20	21	تساعدني في التحلي بالقيم الأخلاقية النبيلة	3.23	1.10	متوسط

متوسط	1.27	3.36	تساعدني على احترام القوانين	20	21
متوسط	1.17	3.35	تزيد من حرصي على المحافظة على الممتلكات العامة	22	22
متوسط	1.20	3.19	تنمي لديّ قناعات إيجابية نحو ذاتي	9	23
متوسط	1.13	3.09	تنمي لديّ اتجاهات إيجابية نحو الآخرين	11	24
متوسط	1.33	2.93	ترفع مستوى الإنجاز لديّ في واجباتي المختلفة	5	25
مرتفع	0.08	3.60	الدرجة الكلية		

يبين الجدول السابق أن دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم جاء بدور مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.60) بانحراف معياري (0.08) وهو دور مرتفع؛ وقد رتبت فقرات الاستبانة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للفقرات، حيث جاء في مقدمتها "تساعدني في تحسين مستواي الدراسي بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (1.14)، تبعها "تنمي لديّ القدرة على حل المشكلات التي تواجهني" بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (1.35)، تلتها "تنمي لديّ الصدق في التعامل مع الآخرين" بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.26)؛ في حين كانت أقل الأدوار "ترفع مستوى الإنجاز لديّ في واجباتي المختلفة" بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.33)، سبقتها "تنمي لديّ اتجاهات إيجابية نحو الآخرين" بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (1.13)، وقبلها "تنمي لديّ قناعات إيجابية نحو ذاتي" بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.20).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة تعزى لمتغيرات كل من (النوع الاجتماعي، ومكان السكن، والدرجة العلمية، والكلية، والمستوى الدراسي)؟

متغير النوع الاجتماعي:

للإجابة على متغير النوع الاجتماعي قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-Test) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم بحسب متغير النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	α
ذكر	198	3.86	1.35	0.14	0.90
أنثى	343	3.05	1.39		
المجموع	440				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (0.90) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع.

متغير مكان السكن:

للإجابة على متغير مكان السكن قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم بحسب متغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	α
بين المجموعات	1.390	3	.645	3.387	0.04
داخل المجموعات	19.030	97	.196		
المجموع	30.330	99			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل تحديد مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة (مدينة، قرية، مخيم)، والتعرف على أي المجموعات كانت أكثر تقدراً لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة، استخدمت الباحثة اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة البعدية كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5): نتائج المقارنة في اختبار (LSD) لتحديد مصدر الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة بحسب متغير مكان السكن

α	I - J	J	I
0.08	0.35	مخيم	قرية

يتبين من الجدول السابق أن الفروقات الدالة إحصائياً كانت بين استجابات الطلبة سكان القرى والطلبة سكان المخيم، وكانت الفروق لصالح الطلبة سكان المخيم.

متغير الدرجة العلمية:

للإجابة على متغير الدرجة العلمية قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-Test) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم بحسب متغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	α
دبلوم	305	3.90	0.49	0.74	0.46
بكالوريوس	135	3.84	0.41		
المجموع	440				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (0.46) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

متغير الكلية:

للإجابة على متغير الكلية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم بحسب متغير الكلية.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	α
بين المجموعات	3.753	3	1.351	7.346	0.76
داخل المجموعات	16.568	96	.173		
المجموع	30.330	99			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (0.76) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الكلية.

متغير المستوى الدراسي:

للإجابة على متغير المستوى الدراسي قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم بحسب متغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	α
بين المجموعات	1.050	3	.350	1.744	0.16
داخل المجموعات	19.369	96	.301		
المجموع	30.330	99			

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة الدلالة (0.16) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

النتائج والمناقشة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثة الآتي:

1. أن دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم جاء بدور مرتفع، ويمكن تفسير ذلك بالدعم الكبير للأنشطة اللامنهجية في جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله، والكم الكبير والمتنوع من الأنشطة التي يتم تنفيذها في حرم الجامعة أو خارجه في بعض الأحيان، والتي تنفذها وتشرف عليها إدارة الجامعة في بعض الأحيان، ومجلس الطلبة في أحيان أخرى، والتي تمتاز بتنوعها ما بين وطنية ودينية وثقافية وفنية وعلمية، ما يكسب الطلبة مهارات وخبرات ومعارف جديدة تساهم في بناء شخصيتهم من الناحية الوطنية والاجتماعية والشخصية والأكاديمية على حد سواء.

2. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك كون الأنشطة اللامنهجية تصمم لتلائم وتناسب كافة طلبة الجامعة ويشارك فيها كلا الجنسين، وإن وجدت هناك بعض الأنشطة التي تصمم لتلائم جنساً معيناً، فإن عددها قليل جداً ولا يكاد يذكر، ويكاد ينحصر في الأنشطة الرياضية فقط، في حين كافة الأنشطة الأخرى فهي متاحة لكلا الجنسين على حد سواء، ومن هنا فإن أثرها على بناء شخصياتهم كان مقدراً من قبل كلا الجنسين.
3. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت الفروقات الدالة احصائياً بين استجابات الطلبة سكان القرى والطلبة سكان المخيم، ولصالح الطلبة سكان المخيم. ويمكن تفسير ذلك كون الطلبة سكان المخيم ينحدرون من بيئة أشد تنوعاً من بيئة القرى والمدن الفلسطينية، نظراً لتنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية لسكان مخيمات اللجوء، كذلك تمتاز المخيمات الفلسطينية برعاية الأونوروا لها، والتي بدورها تقدم الكثير من الأنشطة المختلفة، وذلك لمواجهة الظروف الصعبة التي تواجهها مخيمات اللجوء سواء في الداخل أم الخارج، من هنا فإن الطلبة سكان مخيمات اللجوء يكون لديهم مستوى التقدير لدور هذه الأنشطة أعلى من الطلبة سكان القرى والمدن لما كان لها من دور في بناء شخصياتهم في مراحل عمرهم المبكرة.
4. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ويمكن تفسير ذلك كون الأنشطة اللامنهجية بمحتواها تلائم كلا الدرجتين الدبلوم والبيكالوريوس، ويمكن للطلبة من الدرجتين حضورها والمشاركة فيها والاستفادة مما تقدمه من مهارات وخبرات ومعلومات وتسلية في بعض الأحيان، فلا يحدث أن يتم تنظيم أنشطة لامنهجية مقتصرة على طلبة درجة علمية دون أخرى، الأمر الذي ينمي قدرات الطلبة على التواصل الاجتماعي والمشاركة والتعاون واحترام الآخرين.
5. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير الكلية، ويمكن تفسير ذلك كون الأنشطة اللامنهجية مختلفة ومتنوعة لتشمل وتغطي اهتمامات الطلبة من كافة الكليات، فهناك الأنشطة الأدبية والعلمية والثقافية والفنية إضافة إلى الأنشطة الوطنية، الأمر الذي يوسع مدارك الطلبة وينمي معارفهم ويضيف إلى شخصياتهم مهارات وقيم جديدة مع كل نشاط يتم تنفيذه في حرم الجامعة أو خارجها، كذلك فإن الأنشطة مفتوحة لجميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم، ما يتيح المجال أمامهم للانفتاح على الكليات الأخرى والمشاركة في أنشطتها والاستفادة بخبرات جديدة.
6. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ويمكن تفسير ذلك كون الأنشطة الطلابية متاحة لحضور ومشاركة كافة الطلبة من كافة المستويات الدراسية، حيث تجمع بين الطلبة من السنة الأولى وحتى الرابعة، فلا يتم تصميم هذه الأنشطة لتلائم مستوى دراسي بعينه دون سواه، الأمر الذي يجعلها ذات فائدة عظيمة لكافة المستويات الدراسية، بما تحتويه من معلومات ومهارات وخبرات تساهم في بناء شخصية الطلبة على كافة الأصعدة.

الخلاصة:

في ضوء ما تم مناقشته من نتائج تبين في خلاصة الدراسة ما يلي:

1. أن دور الأنشطة اللامنهجية في بناء شخصية الطلبة من وجهة نظرهم جاء بدور مرتفع.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات كل من (النوع الاجتماعي، والدرجة العلمية، والمستوى الدراسي)
3. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات كل من (مكان السكن، والكلية).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، توصي الباحثة بالتوصيات التالية :

- 1- تطوير البنية التحتية لمرافق الجامعة وذلك بهدف إقامة أنشطة لامنهجية أكبر وذات طبيعة مختلفة.
- 2- توفير دعم مادي لتنظيم أنشطة لامنهجية تتسم بمواصفات أعلى بهدف بناء شخصية الطلبة على أصعدة شتى.
- 3- زيادة تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وذلك بجعل أثر لها على تحصيلهم الأكاديمي.
- 4- استقطاب كفاءات ذات خبرة في مجال الأنشطة اللامنهجية وذلك بهدف رفع مستوى هذه الأنشطة.
- 5- فتح المجال أمام الطلبة أنفسهم للمشاركة في طرح أفكار لأنشطة لامنهجية التي يتم إقامتها في الجامعة.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. حمارشة، عبد السلام (2022): أسباب ضعف مشاركة طلبة جامعة القدس في الأنشطة الطلابية اللامنهجية من وجهة نظرهم. مجلة القدس للعلوم الاجتماعية. 1(1) ,
2. صالح، عماد (2020): دور البرامج و الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب الجامعي: الأهمية والمتطلبات. مجلة الآداب، مج. 2020، ع. 134، ص ص. 513-538.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

3. Abdirahmonov, A. (2022, March). **Objectives, Content and Main Types of Extracurricular Activities in Mathematics**. In E Conference Zone (Pp. 118-121).
4. Christison, C. (2013). The Benefits of Participating in Extracurricular Activities. **BU Journal of Graduate Studies in Education**, 5(2), 17-20.
5. Funder, D, C (2015): **the personality puzzle**: seventh international student edition, W. W. Norton: Company.
6. Hasanah, N. (2021). The Role of Madrasah Ibtidaiyah in Building Student Characters in the Era of the 4.0 Industrial Revolution. **Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam**, 4(2), 310-319.
7. Heath, R. D., Anderson, C., Turner, A. C., & Payne, C. M. (2022). Extracurricular activities and disadvantaged youth: A complicated—but promising—story. **Urban Education**, 57(8), 1415-1449.
8. Jamaluddin, Syahrani Syam, Sirajuddin Saleh, Nasrullah (2021): The Influence of Extracurricular Activities on Character Building of Students of SMPN 22 Makassar, **Jurnal Pemikiran Ilmiah dan Pendidikan Administrasi Perkantoran**, 7(1):1-10.
9. Nguyen, N. N. (2022). Research on the Impact of Extracurricular Activities on Academic Achievement of Students: A Case of Students Majoring in the Japanese Language of FPT University. **Journal of Positive School Psychology**, 6(2), 3808-3814
10. Pribadi, E. R., Budimansyah, D., & Rahmat, R. (2023). The Role of Population Activities as Extracurricular Required on Democratic Characters of Students. **JETISH: Journal of Education Technology Information Social Sciences and Health**, 1(2), 163-169.
11. Rahayu, A. P., & Dong, Y. (2023). The Relationship of Extracurricular Activities with Students' Character Education and Influencing Factors: A Systematic Literature Review. **AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan**, 15(1).
12. Saleh, S., Jamaluddin, J., & Arhas, S. H. (2019). IbM Supervisi Akademik Kepala Sekolah Dasar Berbasis Information Teknologi di Kecamatan Ulaweng Kabupaten Bone. **Humanis**, 18(2), 23–28.